



## بيان صحفي

### مشروع التراث العالمي

#### iHERITAGE

منصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوسطة للتراث الثقافي لليونسكو

مشروع ممول من قبل الاتحاد الأوروبي ضمن برنامج التعاون عبر الحدود لحوض البحر الأبيض المتوسط

تصوير الاكتشافات الأثرية المعروضة في المتاحف في أماكنها الأصلية، إعادة إنتاج البيئة المعمارية والمدنية للمعارض الفنية، إعادة بناء السياق التاريخي والأثري للمواقع التي تحتوي على اكتشافات مرممة، والمشاركة بإعادة البناء في الحفريات، مشاهد حية للحياة والأزياء من الماضي، تفعيل رافعة زمانية -مكانية تسمح لنا بمراقبة التطورات الثقافية عبر العصور.

كل هذا هو عبارة عن مجموعة من الحلول الإبداعية التي تتبناها منصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوسطة للتراث الثقافي لليونسكو حيث ستقوم المنصة باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية (الواقع المعزز، الواقع الافتراضي، الواقع المختلط) في ست دول متوسطة مشاركة في المشروع وهي إيطاليا، مصر، إسبانيا، الأردن، لبنان والبرتغال.

يبدأ المشروع من باليرمو في صقلية، في الوقت الذي يعيش فيه العالم الثقافي والسياحي أزمة كبيرة بسبب الجائحة الصحية، حيث أسست فكرة المشروع من قبل لوسيو تامبوزو من "شبكة الاتصالات للقلاع والمدن في العصور الوسطى"، بإدارة قسم السياحة للإقليم الصقلي. أطلق المشروع في 9-10 من كانون الأول في الجلسة الافتتاحية الافتراضية عبر الإنترنت كما عقد مؤتمر صحفي يوم الأربعاء الموافق التاسع من نفس الشهر لعام 2020 الساعة الحادية عشرة بتوقيت أوروبا المركزي وقد شارك في المؤتمر رئيس إقليم صقلية - نيللو موسوميسي، مستشار السياحة - مانليو ميسينا، مستشار التراث الثقافي - ألبيرتو سامونا، مستشار الفعاليات الإنتاجية - ميمو تيرانو، وخالد السعدني بالإضافة إلى السكرتاريا الفنية المشتركة لبرنامج التعاون المشترك عبر الحدود لحوض البحر الأبيض المتوسط.



# iHERITAGE

ويتضمن المشروع خلق قاعدة بيانات "التراث الثقافي الغير ملموس لحوض البحر الأبيض المتوسط" وإنتاج فيديوهات الواقع المدعم والواقع الافتراضي الإرشادية والتي تسمح للقاريء بالاطلاع على إعادة البناء لتصميمات ثلاثية الأبعاد، ومواد ممكن الاطلاع عليها عبر وسائل الإعلام الإلكترونية، التلفونات الذكية، الألواح الإلكترونية، ونظارات الواقع المعزز، ومن سينما الواقع المعزز والتي تسمح للمستخدم أن يعيش المشاهد المشهورة للأفلام التي صورت في الموقع الأثري (البترا) من خلال تقنيات الواقع المعزز، من ضمنها فيلم إنديانا جونز وحتى رافعة الفضاء والزمان الافتراضية وهي عبارة عن مركبة تنقل الشخص برحلة افتراضية عبر الزمان والمكان. وسيشارك الجميع في إعداد أكثر من سبعين منتج، ونسخها وفحصها وتسويقها تجاريا عبر مختبرات حيوية وكل هذا سيعرض في الجلسة الافتتاحية.

سيعرض المشروع جمعية التراث الثقافي لنا تراث دول حوض البحر المتوسط كما لم يعرض من قبل، يقول لوسيو تامبزو مؤسس المشروع. سنتفتح العشرات من الحلول التكنولوجية الحديثة (الواقع المعزز، الواقع الافتراضي، الواقع المختلط) الطريق لعلاقة ديموقراطية وغير مسبوقه مع التقاليد الشفوية والتراث الثقافي والآثار وأنماط كاشفة وسياقات ومحتويات لم تكن معروفة حيث كانت حصرية لأصحاب التخصص. سيدعم المشروع الصناعة الإبداعية والشركات المبتدئة في ست دول متوسطة، والشكر موصول للتمويل الذي سيعزز المحتويات المعززة والافتراضية في القطاعات القيادية: الثقافة والسياحة.

وستستفيد مواقع اليونسكو في الدول الست المشاركة من المنتوجات والنتائج التالية:

- مواقع مختارة في صقلية من قائمة اليونسكو سيقورها قسم السياحة في منطقة صقلية بالتعاون مع قسم التراث الثقافي في جامعة باليرمو.
- مجموعة مواقع اليونسكو الإسبانية والتي ستختارها مؤسسة التراث الأندلسي
- ممفيس ومقبرتها - وحقول الأهرامات من الجيزة لدهشور (مصر)
- البترا (الأردن)
- بيبيلوس (لبنان)

"تعزيز مبانينا التراثية والأثرية من وجهة نظر السائح"، كما يقول المستشار الإقليمي للسياحة مانيلو ميسينا ومؤسسته من المستفيدين الرئيسيين من المشروع، هو بالتأكيد واحد من أهم الأهداف التي وضعناها منذ البداية



# iHERITAGE

لحكومة موزوميسي. يعتبر إقليم صقلية صندوق كنز معروف عالميا ويحسده الآخرون على ذلك. وستخلق التطبيقات التكنولوجية المرتبطة بالواقع الافتراضي في المواقع التابعة لشبكة اليونسكو فرصا أفضل لتقييمها. وهذه، كما يقول ميسينا، المهمة التي سنستمر فيها في صقلية والتي تعتبر واحدة من أهم مواقع الجذب السياحي في العالم لتطوير عدد الزوار في المواقع التراثية. وأضاف السيد مانيليو المشارك الرئيس "بأن المشروع سيربطنا بشركاء من دول حوض البحر الأبيض المتوسط مثل مصر، إسبانيا، الأردن، لبنان والبرتغال والتي نفتخر أيضا بامتلاكها مستوى عال من التراث الثقافي كما في صقلية". يمكننا أن نرى المواقع التاريخية كما كانت في الماضي وسنستطيع أن نعيش في أصغر تفاصيل المواقع من خلال الهاتف الذكي أو اللوح الإلكتروني. كل هذه الفعاليات، ستسهم في تحسين عملية الوصول للموقع وفي اكتشافه. كما سيساهم المشروع في تمكين الشباب من امتلاك مهارات تنظيم المشاريع وإدارة الخدمات العامة والبحث العلمي من خلال الدورات التدريبية، وتحسين فرص التشغيل الذاتي من خلال دعم الشركات المنبثقة بالإضافة الى تحفيز التشغيل في القطاعات الإبداعية.

ويعتبر مشروع منصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوسطة للتراث الثقافي لليونسكو مشروعا استراتيجيا ممولا من برنامج سياسة الجوار في الاتحاد الأوروبي لحوض البحر الأبيض المتوسط بمقدار (3,469,510.80) يورو؛ 90% من الميزانية الكاملة في المشروع والتي تساوي (3.874.287.06) يورو. يستمر المشروع ثلاثون شهرا ( تبدأ منذ توقيع العقد مع السلطات الإدارية بتاريخ 2020/09/15). ويتضمن المشروع عشرة شركاء من ست دول لحوض البحر الأبيض المتوسط : إيطاليا، مصر، إسبانيا، الأردن، لبنان والبرتغال وقد اعتمد كواحد من أهم المشاريع الاستراتيجية المقترحة لحوض المتوسط وعددها 198. وسيعود المشروع على مدينة البتراء بإنشاء مشاريع مبتكرة بعد ادخال ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متقدمة تكنولوجياً لتأمين وصول وتفسير افضل للتراث الثقافي، والذي سيتم تطويره وتعريفه في السوق من خلال المشروع ويتوقع ان يستخدم حوالي مليونين من المستخدمين النهائيين يمكنهم الوصول الى محتويات الوسائط المتعددة (الواقع المعزز، الواقع الافتراضي) لمدينة البتراء حسب منظومة التراث الثقافي لليونسكو عبر الانترنت وخارج الموقع، وذلك بفضل منصة الواقع المعزز / الواقع الافتراضي التي سيتم اطلاقها من خلال المشروع.



يمثل برنامج التعاون عبر الحدود في البحر الأبيض المتوسط (2014-2020) أكبر مبادرة للتعاون عبر الحدود بموجب إدارة الجوار الأوروبية. يهدف البرنامج لتقوية التنمية الاقتصادية العادلة والمنصفة المستدامة بالإضافة تطوير اجتماعي وإقليمي يساهم في تحسين الاندماج والتكامل عبر الحدود ورفع القيم المضافة في الدول المشاركة. وتشارك الدول الثلاثة عشر التالية في البرنامج : قبرص، مصر، اليونان، اسرائيل، ايطاليا، الأردن، لبنان، مالطا، فلسطين، البرتغال، تونس والسلطة الإدارية بقيادة إقليم سردينيا للحكم الذاتي.

خالد السعدني، السكرتاريا الفنية المشتركة

ترجمة: الجمعية الأردنية للبحث العلمي والريادة والإبداع

تم تحرير هذه الوثيقة بدعم مالي من قبل الاتحاد الاوروبي ضمن برنامج التعاون المشترك عبر الحدود لحوض البحر الابيض المتوسط . ومحتوى هذه الوثيقة هو مسؤولية شبكة دائرة القلاع وقرى القرون الوسطى والجمعية الاردنية للبحث العلمي والريادة والابداع ولا تعكس مواقف الاتحاد الاوروبي او ادارة البرنامج.

***Press office***

***iHERITAGE ICT Mediterranean platform for UNESCO cultural heritage***

***Paola Pottino +39.338.3441974***

***e-mail: paolapottino06@gmail.com***